WMO OMM

World Meteorological Organization
Organisation météorologique mondiale
Organización Meteorológica Mundial
Всемирная метеорологическая организация
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
世界气象组织

WEATHER CLIMATE WATER
TEMPS CLIMAT EAU

Secrétariat
7 bis, avenue de la Paix – Case postale 2300
CH 1211 Genève 2 – Suisse
Tél.: +41 (0) 22 730 81 11
Fax: +41 (0) 22 730 81 81
wmo@wmo.int – public.wmo.int

الرسالة رقم: CLW/CLPA/CCA/UNFCCC-COP22/1st جنيف، 29 آب/ أغسطس 2016

عدد المرفقات: 1

الموضوع: الدورة الثانية والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 22) في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) والدورة الثانية عشرة للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP-12)، مراكش، المغرب، 7-18 تشرين الثاني/ نوفمبر 2016

الإجراء المطلوب: يرجى من ممثلي المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) أن يبلغوا الأمانة بمشاركتهم في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 22) في الاتفاقية (UNFCCC) ويحددوا كيف يمكن للمنظمة (WMO) أن تزيد من دعمها لمشاركة المرافق الوطنية (NMHSs) في عمليات الاتفاقية (UNFCCC)

تحية طيبة وبعد،

كما تعلمون ستنعقد الدورة الثانية والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 22) في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) بالتزامن مع الدورة الثانية عشرة للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP-12) في مراكش، المغرب، من 7 إلى 18 تشرين الثاني/ نوفمبر 2016. ويتضمن هذان الحدثان الدورة الخامسة والأربعين للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 45) والدورة الخامسة والأربعين للهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI 45). وسيعقد الجزء الرفيع المستوى للدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 22) والدورة الثانية عشرة للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP-12) في الفترة من 16 إلى 18 تشرين الثاني/ نوفمبر 2016.

وستشارك المنظمة (WMO) بفعالية في هذا المؤتمر، بما في ذلك في الأحداث الجانبية التي تنظمها منظومة الأمم المتحدة وغيرها، وستتولى تنظيم حدث جانبي بشأن "المعلومات المناخية القائمة على العلوم". وستنضم المنظمة (WMO) أيضاً إلى معرض "أمم متحدة واحدة" لتبرز دور المنظمة (WMO) ومساهمة المرافق الوطنية (NMHSs) التابعة لأعضائها في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC). وستوضع في الوقت المناسب مواعيد وبرامج الأحداث التي تعني المنظمة (WMO)، إلى جانب الوثائق والمواد ذات الصلة، على الموقع الشبكي للمنظمة (WMO).

وكانت الدورة الحادية والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 21) قد توجت العام الماضي باعتماد اتفاق باريس. وللاطلاع على معلومات مفصلة عن نتائج الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 21)، يمكنكم

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (أو مديري مرافق الأرصاد الجوية أو الأرصاد الجوية الهيدرولوجية التابعة لأعضاء المنظمة) (PR-6923)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين للممثلين الدائمين

الرجوع إلى رسالتي التعميمية السابقة المتعلقة بهذا الموضوع المؤرخة 14 كانون الثاني/ يناير 2016 ورقمها CLPA/CCA/UNFCCC-COP 21. وأقرّت دورة المجلس التنفيذي الثامنة والستون بأنه سيكون من الأساسي العمل على المستوى الوطني لإشراك المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) بشكل تام كجهات فاعلة رئيسية في تنفيذ اتفاق باريس، بما في ذلك في برامج التكييف والتخفيف من آثار تغيّر المناخ وتصنيف الأحداث المتطرفة. وتُشجع المرافق الوطنية (NMHSs) بقوة على المساهمة في المساهمات المحددة وطنياً وخطط التكيف الوطنية ونظم مراقبة غازات الاحتباس الحراري، وغيرها من نظم المراقبة وفي المجالات الأخرى التي تقع ضمن اختصاصات كل منها. وانطلاقاً من أن مؤتمر (COP 22) سيناقش تنفيذ اتفاق باريس، فإنني أتوقع أن يغتنم مديرو المرافق الوطنية (NMHSs) ومندوبوها هذه الفرصة الفريدة للاضطلاع بدور فعال في وفودهم الوطنية. وتُرفق بهذه الرسالة "رسائل المنظمة (WMO) الرئيسية للمندوبين من المرافق الوطنية (NMHSs) المشاركين في المؤتمر (COP 22)" للرجوع إليها.

وكان زهاء 40 مديراً لمرافق الأرصاد الجوية الهيدرولوجية وممثلاً من الممثلين الدائمين لدى المنظمة (WMO) قد حضروا المؤتمر (COP 21)، من بينهم رئيس المنظمة (WMO) والنائبان الثاني والثالث لرئيس المنظمة (WMO) وكذلك رؤساء الاتحاد الإقليمي لآسيا (الاتحاد الإقليمي الثاني)، والاتحاد الإقليمي لجنوب غربي المحيط الهادئ (الاتحاد الإقليمي الخامس)، والاتحاد الإقليمي لأوروبا (الاتحاد الإقليمي السادس). وحضر المؤتمر 154 مندوباً من 62 مرفقاً وطنياً (NMHSs) ضمن وفودهم الوطنية. وأود أن أشجعكم على النظر في المشاركة في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 22) كعضو في وفدكم الوطني لتعزيز دور المرافق الوطنية (NMHSs) كجهات مساهمة في عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC).

ورغم أن المنظمة (WMO) لن تتمكن من تقديم دعم مالي بشأن مشاركتكم في المؤتمر (COP 22)، فسأكون ممتناً لو تفضلتم بتقديم أي اقتراحات تبيّن كيف يمكن أن تساعد المنظمة (WMO) مرفقكم في دعم حكومتكم في تنفيذ الاتفاقية (UNFCCC) واتفاق باريس. وفي حال اعتزامكم أنتم أو موظفين تابعين لكم حضور المؤتمر (COP 22)، فيرجى إرسال المعلومات بشأن الحضور في موعد لا يتجاوز **21 تشرين الأول/ أكتوبر 2016** إلى السيدة Nadia Oppliger (noppliger@wmo.int)، والاتصال بالسيد Amir Delju (adelju@wmo.int) في حال كانت لديكم أية أسئلة في هذا الصدد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

(ب. تالاس)
الأمين العام

المرفق

رسائل للمنظمة (WMO) الرئيسية إلى الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 22)

تهنئ المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) الحكومات على اعتماد اتفاق باريس وتتوجه بالتحية إلى أوساط المنظمة (WMO) لما تقدمه من مساهمات متواصلة لتقديم الأدلة والأساس العلمي للحفاظ على زخم التنفيذ وتسريعه. والهدف من الرسائل الرئيسية هذه التأكيد على أهمية الدعم المتواصل والمعزز الذي تقدمه الحكومات الوطنية وشركاء التنمية لتعزيز المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) بما يضمن أنها يمكن أن تواصل أداء دور رئيسي لتوفير خدمات فعالة في مجالي الطقس والمناخ لحكوماتها ومجتمعاتها.

1- لما العلوم مهمة؟

الرسالة 1: تساهم العلوم في تحسين فهم نظام المناخ لمنفعة المجتمعات التي تواجه تقلبية المناخ وتغيره. وهي تشكّل بناءً على ذلك القاعدة التي تقوم عليها المفاوضات من خلال تقديم توقعات مناخية وهياكل تشغيلية للتكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره.

يستند اتفاق باريس إلى أحدث وأفضل العلوم المتاحة. وتدعم المنظمة (WMO) وتنسّق الكثير من نُظم الرصد وشبكات البحث والتبادل العالمي للبيانات والبحوث والنمذجة التي تسمح بتبلور هذه العلوم.

وستبقى العلوم تدعم اتفاق باريس والتنفيذ المعزز للاتفاقية (UNFCCC). وستتيح عمليات الرصد والنمذجة المتواصلة والمحسّنة مراقبة التقدم المحرز في الحد من تركزات غازات الاحتباس الحراري (GHGs) في الجو. وسيُفضي تواصل البحوث وتحسينها إلى فهم أفضل من ذي قبل لتغيّر المناخ والمخاطر المتصلة به على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية، وإلى توفير معلومات لاستنباط حلول للتكيّف والتخفيف.

وللتقدم العلمي أهمية حاسمة في ضمان وجود خدمات مناخية موثوقة وفعالة تدعم الاستخدام الموثوق في دعم صانعي القرارات المسؤولين عن تعزيز جهود بلدانهم الرامية إلى مواجهة تغيّر المناخ والتكيف معه والتخفيف من آثاره. ويُسلّم اتفاق باريس بذلك من خلال دعوة الحكومات إلى الدفع قدماً بإجراءات التكيّف، بما في ذلك من خلال "*تعزيز المعارف العلمية بشأن المناخ، بما في ذلك البحوث والرصد المنتظم للنظام المناخي ونظم الإنذار المبكر بطريقة تنير الخدمات المناخية وتدعّم اتخاذ القرار؛ وتساعد الأطراف من البلدان النامية في تحديد ممارسات التكيف الفعالة*".

2- ما هو دور المنظمة (WMO) والمرافق الوطنية (NMHSs) في دعم اتفاق باريس؟

الرسالة 2: تنسّق المنظمة (WMO) عمل المرافق الوطنية (NMHSs) التابعة لأعضائها وتمكّنها من إجراء التحاليل والتنبؤات المتعلقة بالطقس والمناخ لتُستخدم في مجموعة متزايدة من التطبيقات العملية ذات الأهمية والمزايا والقيم المباشرة للمجتمع. ويتحقق ذلك من خلال تطوير نُظم رصد أساسية للمناخ وخدمات بحث ومعلومات عن المناخ تكون قادرة بشكل تام على تلبية الاحتياجات من المعلومات المناخية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، وضمان ديمومة هذه النُظم.

يتطلب التصدي لتغيّر المناخ من الأعضاء أن يتخذوا إجراءات بشأن التخفيف من آثاره والتكيّف معه وبناء القدرة على مواجهته. والمنظمة (WMO) وكالة رائدة من وكالات الأمم المتحدة التي تدعم البلدان في هذين المجالين، من خلال تقديمها لإرشادات وخدمات علمية سليمة.

وتقدم أوساط المنظمة (WMO) مساهمات أساسية في مجالي التكيّف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره عبر الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS). والخدمات المناخية عنصر أساسي لتحقيق نتائج محسّنة ذات صلة بالمناخ في

قطاعات تتأثر بالمناخ كالزراعة والأمن الغذائي وإدارة الموارد المائية والصحة والطاقة والحد من مخاطر الكوارث. والخدمات المناخية مهمة أيضاً للتخفيف من آثار تغيّر المناخ بواسطة الزراعة والغابات واستخدام الأراضي، وتعزيز استخدام موارد الطاقة المتجددة المراعية المناخ، وتعزيز كفاءة الطاقة. وتعتمد الخدمات المناخية على رصدات المناخ والمعلومات المستقاة منها. وتشارك المنظمة (WMO) في رعاية النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) الذي يضمن توفيراً مستداماً للرصدات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية الأساسية اللازمة للخدمات المناخية وتطوير السياسات والعلوم المناخية. وتشارك المنظمة (WMO) أيضاً في رعاية الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) التي تُعدّ تقييمات علمية لتغيّر المناخ تُستخدم في عمليات الاتفاقية (UNFCCC).

وقد وُسّعت البنية التحتية الأساسية للمنظمة (WMO) بغية تعزيز قدرات المرافق الوطنية (NMHSs) لتتمكن من تأمين حسن سير عمليات توليد معلومات مناخية ونواتج تنبؤ محدّثة للخدمات المناخية، لا سيما لدعم التكيّف مع تغيّر المناخ وإدارة المخاطر. وبناءً على ذلك، أنشئت المراكز العالمية لإنتاج التنبؤات الطويلة الأجل (GPCLRFs) التي عيّنتها المنظمة (WMO) لتوفير مجموعة من نواتج التنبؤ العالمية الطويلة الأجل. بالإضافة إلى ذلك، عيّنت المنظمة (WMO) مراكز مناخية إقليمية (RCCs) لأجل إعداد وتوفير بيانات ونواتج عالية الاستبانة وأكثر تركيزًا على المستوى الإقليمي، بالإضافة إلى توفير التدريب وبناء القدرات. وتشكّل المراكز العالمية (GPCLRFs) والمراكز الإقليمية (RCCs) مكوناتٍ تعد جزءاً لا يتجزأ من النظام العالمي لمعالجة البيانات والتنبؤ (GDPFS) وتعزز توليد نواتج الخدمات المناخية من قبل المرافق الوطنية (NMHSs).

وتقود المنظمة (WMO) أيضاً عملية إنتاج رصدات موثوقة وطويلة الأجل وعالية الجودة بشأن التغيرات في تكوين الغلاف الجوي وتشجّع عليها من خلال برنامج المراقبة العالمية للغلاف الجوي (GAW). ويُعدّ البرنامج (GAW) حالياً خططاً طموحة ترمي إلى تعقّب تدفقات غازات الاحتباس الحراري بواسطة نظام المعلومات العالمي المتكامل لغازات الدفيئة (IG3IS). وسيدعم النظام (IG3IS) العمل الذي ستضطلع به الدول والحكومات دون الوطنية، بما في ذلك المدن، والقطاع الخاص في مرحلة ما بعد الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 21)، عبر تقديم بيانات يمكن أن تُستخدم لأغراض التخطيط، ولإدخال تحسينات ممكنة على عملية إعداد التقارير الوطنية المتعلقة بجرد انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. ويستكمل النظام (IG3IS) تقارير عمليات الجرد الوطنية للانبعاثات، التي توجهها عملية الهيئة الحكومية الدولية (IPCC)، ويجلب قيمة مضافة باعتباره أداة علمية قائمة على الرصد لدعم السياسات، وتحسين السيناريوهات المناخية المقبلة، وتعزيز المعارف العلمية لدورة الكربون.

وتشارك المنظمة (WMO) في قيادة ورعاية البرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP) فتُعبئ الأوساط العالمية للبحوث لإنتاج تنبؤات مناخية أفضل.

3- لما يتوجب على المرافق الوطنية (NMHSs) أن تشارك في إعداد أنشطة التكيّف وتنفيذها؟

الرسالة 3: تشكّل خطط التكيف الوطنية (NAPs) والمساهمات المقررة المحددة وطنياً (INDCs) وسائل رئيسية لتمكين العمل في مجال المناخ. ومن شأن مساهمة المرافق الوطنية (NMHSs) في تنفيذ مكونات التكيّف المضمنة في هذه المبادرات أن تثري تخطيط وتنفيذ أنشطة التكيّف والتخفيف من الناحية الفنية وأن تملأ الفراغ العلمي في دعم الاحتياجات.

ومن الضروري أن تستفيد أنشطة التكيّف والتخفيف من المعلومات العلمية عن تقلبية المناخ وتوجهات المظاهر المتطرفة ومخاطرها وأن تتضمن أحكاماً تعزز الخدمات المناخية اللازمة لدعم تنفيذ هذه الأنشطة. وينبغي أن تكون المرافق الوطنية (NMHSs) قادرة على إنتاج هذه المعلومات الضرورية للتخطيط والتنفيذ الوطنيين والوصول إليها واستخدامها.

وتبيّن المساهمات المقررة المحددة وطنياً (INDCs) اهتمام الأعضاء المتنامي في تعزيز التعاون لتحقيق الأهداف المرتبطة بتغيّر المناخ بشكل جماعي عبر استجابة متعددة الأطراف ورفع سقف الطموحات في المستقبل. وشدّدت الأطراف على وجه الخصوص على الحاجة إلى تعزيز التمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات في دعم العمل المرتبط

بالمناخ كوسيلة لتهيئة بيئة تمكينية والارتقاء بالعمل. وينبغي تعزيز المرافق الوطنية (NMHSs) وتمكينها لتكون قادرة على دعم تنفيذ المساهمات المقررة المحددة وطنياً (INDCs) في بلدانها.

وتتضمن جميع مكونات التكيّف في المساهمات المقررة المحددة وطنياً (INDCs) معلومات عن الآثار وأوجه الضعف الرئيسية. وقدم الأعضاء تقارير عن التغيرات المرصودة أو توقعات التغيرات المستقبلية والقطاعات أو المناطق الجغرافية الأكثر تعرضاً والآثار العالية المخاطر والتكاليف المتكبدة المرتبطة بالأحداث المتطرفة. وفيما يخص أخطار المناخ، تتمثل مصادر القلق الرئيسية التي حددها معظم الأعضاء في الفيضانات وموجات الجفاف ودرجات الحرارة المرتفعة وارتفاع مستوى سطح البحر والعواصف.

وتبيّن المعلومات المقدمة بوضوح أن الأعضاء يتوجهون نحو تخطيط وتنفيذ كاملي النطاق للتكيّف وتعزيز الجهود القائمة وتوسيع نطاقها. وأشار معظم الأعضاء إلى أنهم يعدّون خططاً واستراتيجيات وطنية تشمل كل أراضي البلد. وأفاد عدة أعضاء عن إعداد وتنفيذ خطط تكيف وطنية (NAPs) في حين يتوقع معظمهم أن يكون قد أعدّ خططاً وطنية للتكيّف بحلول عام 2020.

وبشكل عام، تمثّل مكونات التكيّف المضمنة في المساهمات المقررة المحددة وطنياً (INDCs) نظرة توضّح كيف ينوي الأعضاء، بناءً على التقدم المحرز حتى الآن، التعامل مع التكيّف والتصدي للخسائر والأضرار والتكاليف المترتبة على آثار تغيّر المناخ على المستوى الوطني في العقود المقبلة. وتعكس المجموعة الواسعة من المبادرات المبلغ بها والهادفة إلى تعزيز التكيّف أهمية هذا الأخير بالنسبة لجميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية واهتمام الأعضاء القوي بمواصلة تعزيز التكيّف إلى جانب جهود التخفيف من آثار تغيّر المناخ.

واستخدم 66 بلداً من أصل 189 مصطلحات تتعلق بالخدمات المناخية في مساهمتها المقررة المحددة وطنياً (INDCs). وكانت أفريقيا جنوب الصحراء أكثر المناطق التي تحدثت عن الخدمات المناخية، تلتها أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويشير ذلك إلى مدى اهتمام البلدان النامية باستخدام الخدمات المناخية.

وتشمل المجالات والقطاعات ذات الأولوية المحددة في مكوّن التكيّف الوارد في المساهمات المقررة المحددة وطنياً (INDCs) المبلّغ بها المياه والزراعة والصحة والنُظم الإيكولوجية والبنى التحتية والغابات والطاقة والحد من مخاطر الكوارث والأمن الغذائي وحماية السواحل ومصايد الأسماك. ويتوافق الكثير من هذه المجالات مع مجالات الأولوية الواردة في الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) وخطة تنفيذه.

وينص اتفاق باريس على عملية تُسمّى "استخلاص الحصيلة العالمية" تلجأ إليها البلدان لتقييم التنفيذ وقياس العمل المنجز في مجال المناخ كل خمس سنوات. وسيبدأ التقييم في عام 2023 لكن البلدان اتفقت على استعراض تنفيذ إجراءات التخفيف في عام 2018 لتوفير معلومات تنير مساهماتها المتعلقة بالتخفيف المقررة في عام 2020. وستوفر عملية استخلاص الحصيلة العالمية فرصاً لتعزيز الخدمات المناخية تدريجياً ومراقبة تدفقات غازات الاحتباس الحراري للمضي قدماً.

4- ما هي الآفاق المستقبلية بالنسبة للمرافق الوطنية (NMHSs) في مجالات التمويل ونقل التكنولوجيا وتطوير القدرات؟

الرسالة 4: تُشجع المرافق الوطنية (NMHSs) على الاتصال بالصندوق الأخضر للمناخ (GCF) والسلطات المعيّنة وطنياً والكيانات الوطنية المعتمدة في بلدانها لاستطلاع إمكانية استخدام الصندوق (GCF) لتمويل الخدمات المناخية ومراقبة تدفقات غازات الاحتباس الحراري.

أصبحت المنظمة (WMO) أول وكالة تابعة للأمم المتحدة تضع إطاراً رسمياً لعلاقاتها مع الصندوق الأخضر للمناخ (GCF). وبعد التوقيع على الاتفاق الرئيسي للاعتماد، بدأت المنظمة (WMO) بإعداد وتقديم اقتراحات بشأن خدمات الطقس والمناخ تتمشّى مع أولويات التمويل التي يطبقها الصندوق (GCF) لينظر مجلس الصندوق (GCF) في تمويلها. ويمثّل هذا التطور حدثاً بارزاً هاماً لكل من الصندوق (GCF) ومنظومة الأمم المتحدة، ويبرز دور الصندوق

في دعم المنظمات الدولية في تعزيز برامج ومشاريع خفض الانبعاثات والتكيف. وثمة حاجة ملحة لبناء القدرات العلمية والتشغيلية للمؤسسات في مختلف أنحاء العالم لتلبية احتياجات صانعي السياسات والمجتمعات المستضعفة إلى المعلومات والخدمات. وستُنفذ المشاريع ذات الأولوية في الدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS) وأقل البلدان نمواً (LDCs) والبلدان الأفريقية.

وتساعد أنشطة تطوير القدرات التي تضطلع بها المنظمة (WMO) على حصول المرافق الوطنية (NMHSs) على البنية التحتية الفنية المطلوبة، والإطار القانوني والمؤسسي، وكفاءات الموظفين، لأداء دورها. وعزز إطار باريس المتطلبات المؤسسية لبناء القدرات بموجب الاتفاقية. وتلتزم المنظمة (WMO) بأداء دور رئيسي في تعزيز القدرة الفنية والموارد البشرية للمرافق الوطنية (NMHSs) لتمكينها من تقديم دعم قوي ومستدام.

_____